

خادم الحرمين وقادة الخليج يهنئون الرئيس الجديد ويؤكدون الوقوف إلى جانب مصر

الأمير هنا الرئيس منصور: واثقون في قدرة الشعب المصري على تخطي الصعاب



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد



خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز



عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة



رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد

عواصم - وكالات: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه المستشار عدلي منصور رئيس جمهورية مصر العربية عبر فيها سموه باسمه وباسم الكويت حكومة وشعبا عن خالص التهنئة بمناسبة توليه قيادة جمهورية مصر العربية الشقيقة خلال المرحلة الانتقالية والتاريخية وتوليه مهامه الدستورية، سائلا سموه ورعا الله المولى تعالى أن يعينه ويسدد خطاه لتحقيق آمال وتطلعات شعب مصر الشقيقة وما ينشده من رفعة وازدهار وتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي تهمها بجمهورية مصر العربية الشقيقة، معربا سموه عن ثقته التامة بقدرة الشعب المصري الشقيق وبما عرف عنه من أصالة وروح وطنية عالية على تخطي جميع العقبات والصعاب وأن يديم على البلد الشقيق الامن والاستقرار. وأشاد صاحب السمو بالدور الإيجابي والتاريخي والبناء الذي قامت به القوات المسلحة المصرية برئاسة الفريق أول عبدالفتاح السيسي وحفظت من خلاله بعد الله تعالى امن ومجده واستقرارها، مثنيا سموه بهذه المناسبة العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتطلع الدائم والمثمر لتعزيزها والدفع بها نحو كل ما فيه مصلحتها المشتركة وأن يحفظ المولى تعالى جمهوريته مصر الشقيقة وشعبها الكريم من كل مكروه ويسد عليه موقور الصحة والعافية.

في غضون ذلك، هنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس للمستشار عدلي منصور بتولي رئاسة مصر مؤقتا خلال المرحلة الانتقالية.

ترحيب عربي بتولي عدلي منصور رئاسة مصر في الفترة الانتقالية



وجاء في نص برقية التهنئة: «باسم شعب المملكة العربية السعودية وبالإصالة عن نفسي، نهنتكم بتولي قيادة مصر في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها. واننا إذ نفل ذلك لنعدو الله أن يعينكم على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقكم لتحقيق آمال شعبنا الشقيق في جمهورية مصر العربية، وفي ذات الوقت نشد على أيدي رجال القوات المسلحة كافة ممثلة في شخص الفريق أول عبد الفتاح السيسي، الذين أخرجوا مصر في هذه المرحلة من نقى، الله يعلم أبعاده وتدابيره، لكنها الحكمة والعقل التي حفظت لكل الأطراف حقها في العملية السياسية».

كما هنأها عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، المستشار عدلي منصور، الذي أقسم اليمين كرئيس لمصر، وأشاد بدور القوات المسلحة المصرية.

ونقلت وكالة أنباء «الخليج» الرسمية عن ملك البحرين قوله في رسالة إلى منصور «اننا لواقفون بانكم سستمتمكون، بعون من الله عز وجل، من تحمل المسؤولية بكل حكمة واقترار، تحقيقا لتطلعات الشعب المصري الشقيق». وأشاد الملك حمد بما وصفه «الدور الهام الذي قامت به القوات المسلحة المصرية بقيادة

الفريق أول عبدالفتاح السيسي، في ضمان استقرار مصر وحماية المجتمع من الانزلاق إلى ما لا تحمد عقباه، حفظا للأمن الوطني المصري، الذي هو ركيزة الأمن القومي العربي»، وتعنى ملك البحرين «لشعب مصر الشقيق كل التوفيق في القيام بدوره الريادي المعهود في المجالين الإقليمي والدولي».

من جانبه، بعث صاحب السمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ببرقية تهنئة إلى المستشار عدلي منصور بمناسبة أدائه اليمين الدستورية كرئيس للفترة الانتقالية في مصر. وكانت وزارة الخارجية القطرية أكدت امس ان «قطر ستظل سندا وداعما لمصر لتبقى قائدا ورائدا في العالمين العربي والإسلامي». وأن «سياسة دولة قطر كانت دائما مع ارادة الشعب المصري الشقيق وخياراته بما يحقق تطلعاته (...)»، وعلى ان «قطر ستظل تحترم ارادة مصر والشعب المصري بكل مكوناته»، وأكد ضرورة تعزيز اللحمة الوطنية بين الشعب المصري وتغليب مصالحه وازداده وفقا لتوابث ثورة 25 يناير المجيدة ومكتسباتها.

هذا وبعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات ببرقية تهنئة إلى

المستشار عدلي منصور بعد أدائه اليمين رئيسا لمصر خلال الفترة الانتقالية. ونكرت وكالة الأنباء الاماراتية (وام) ان «الشيخ خليفة أعرب عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهمته التاريخية، مؤكدا أن دولة الإمارات تتطلع إلى أن يتحقق للشعب المصري كل ما يصبو اليه من استقرار وازدهار. وقال «لقد تابعا بكل تقدير وارتياح الإجماع الوطني الذي تشهده بلادكم والذي كان له الأثر البارز في خروج مصر من الأزمة التي واجهتها بصورة سلمية والحفاظ على مؤسساتها وتجسد حضارة مصر العريقة وتعزيز دورها العربي والدولي»، وأكد أن دولة الإمارات التي تربطها بمصر علاقات أخوية وتاريخية تتطلع دائما إلى تطوير وترسيخ هذه العلاقات في جميع المجالات لما فيه مصلحة البلدين وخير شعبيهما.

كما بعث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس المستشار عدلي العربي ونقيب العلاقات العربية نقيب العلاقات العربية.

الخارجية الإماراتية عبد الله بن زايد آل نهيان أن الجيش المصري يفتب من جديد أنه بالفعل سراج مصر وحاميها ودرعها القومي، معربا عن ثقته بأن الشعب المصري قادر على تجاوز اللحظات الصعبة الحالية والانطلاق إلى مستقبل آمن وازدهار.

من جهته، هنأ الملك الأردني عبدالله الثاني الرئيس المصري الجديد، معربا عن دعم بلاده لإرادة الشعب المصري وخياراته الوطنية.

وذكر الديوان الملكي في بيان امس أن الملك شدد في برقية بعث بها إلى منصور على «دعم الأردن لإرادة الشعب المصري العظيم وخياراته الوطنية، والذي أثبت في مختلف الظروف والأحوال قدرته الفذة على تجاوز التحديات بعزيمة قوية وبكل حكمة وشجاعة، مجسدا القيم الحضارية المتجذرة لبلده وتاريخه العريق». هذا، وتلقى المستشار عدلي منصور برفقات تهنئة مماثلة من كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الحكومة اللبنانية المكلف تمام سلام، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وامين عام الجامعة العربية نبيل العربي.

ولي العهد ورئيس الوزراء وزير الخارجية يهنئون القيادة المصرية الجديدة

بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة إلى المستشار عدلي منصور رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ضمنها سموه صادق تهنائه بمناسبة توليه قيادة جمهورية مصر العربية الشقيقة خلال المرحلة الانتقالية، سائلا سموه المولى تعالى له التوفيق والسداد لتحقيق آمال وتطلعات الشعب المصري الشقيق وما ينشده من رفعة وازدهار، متمنيا له دوام الصحة والعافية.

كذلك، بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة. في السياق ذاته، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وقوف الكويت مع خيار الشعب المصري لتحقيق مطالبه المشروعة في الأمن والاستقرار والتقدم عبر حوار جاد يضم جميع الأطراف ويحقق المصالحة الوطنية.

وقال الشيخ صباح الخالد في بيان صحافي له امس «ان الكويت وقد تابعت باهتمام بالغ تطورات الأحداث المتسارعة في جمهورية مصر العربية تتوجه بالتهنئة للأشقاء في مصر على ما تحق لهم من خطوات ايجابية على طريق ترسيخ دعائم الديمقراطية وتؤكد وقوفها مع خيار الشعب المصري الشقيق لتحقيق مطالبه المشروعة في الامن والاستقرار والتقدم من خلال الدخول في حوار جاد يحقق المصالحة الوطنية بمشاركة جميع مكونات المجتمع المصري حتى يتجنب ابناء الشعب المصري تداعيات ابعادا خطيرة».

وأضاف الشيخ صباح الخالد «ان الكويت تؤكد ثقته بأن مصر وبما تحفل به من تاريخ زاهر وحضارة امتدت لسبعة آلاف سنة قادرة على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وان ما قامت به القوات المسلحة من دور حيوي وتاريخي يؤكد هذه القدرة وهو الدور الذي حفظ لمصر أمنها واستقرارها والنأي بها عن التعرض لمخاطر حقيقية تتمكن مصر من استعادة دورها الرائد والبناء على المستويين الإقليمي والدولي متطلعين لمواصلة العمل معا لتعزيز وتوثيق علاقتنا الأخوية لتحقيق أفق مستقبلي باهر لهذه العلاقات».

الاتحاد الأوروبي لا ينوي إعادة النظر في مساعدات مصر

ردود فعل دولية متباينة.. تركيا تدين «انقلاب» الجيش على مرسي وأوباما قلق وكري مون يدعو للعودة بسرعة إلى الحكم المدني

عواصم - وكالات: تباينت ردود الفعل الدولية حول عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي وبين مترقب ومنتقد للخطوة بوصفها «انقلابا» وداع للعودة إلى الحياة المدنية بسرعة. فقد وصف وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو امس اطاحة الجيش بالرئيس المصري محمد مرسي بأنها «غير مقبولة» ووصف تدخله بأنه «انقلاب عسكري». وأضاف قائلا للصحافيين «من غير المقبول الاطاحة بحكومة جاءت إلى السلطة من خلال انتخابات ديموقراطية عبر وسائل غير مشروعة بل والاكثر من هذا انقلاب عسكري».

وقال الوزير الذي أبدى قلقه من تدخل الجيش الأفراج فورا عن الرئيس السابق محمد مرسي المنتخب وغيره من مسؤولي الدولة.

وأضاف داود أوغلو أن تدخل الجيش لم يرسى أمر «معلق للغاية خاصة فيما يتعلق بالثورة المصرية ونتائجها».

وحذر الوزير من أن «الانقلاب» يجب ألا يطغى على نجاح ثورة 25 يناير، في المقابل، اكد عدة دول ضرورة العودة بسرعة إلى العملية

الديموقراطية في مصر، وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما إن الولايات المتحدة تتوقع من الجيش المصري خلال هذه الفترة أن يقوم بضمان حماية حقوق جميع المصريين، مشيرا إلى أن بلاده ستواصل الشراكة طويلة الأمد مع مصر والتي تستند إلى المصالح والقيم المشتركة، كما أنها ستستمر في العمل مع الشعب المصري لضمان نجاح مصر في الانتقال إلى الديموقراطية، وشدد على أن مستقبل مصر لا يمكن أن يحدده في نهاية المطاف سوى الشعب المصري.

جاء ذلك في بيان للرئيس اوباما، وزعه البيت الأبيض الليلة قبل الماضية، علق فيه على الأحداث الأخيرة في مصر ودعا الجيش المصري إلى التحرك بسرعة ومسؤولية لإعادة السلطة الكاملة إلى حكومة مدمية منتخبة من خلال عملية شاملة وشفافة، وتجنب أي اعتقالات تعسفية للرئيس مرسي ومؤيديه.

في غضون ذلك، دعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى العودة بسرعة إلى الحكم المدني في مصر غداة ازاحة الرئيس محمد مرسي.

وقال بان للصحافيين في كوبنهاغن «ينبغي العودة إلى الحكم المدني بأسرع ما يمكن، تلبية لتطلعات الشعب»، مؤكدا ان الوضع في مصر لا يزال غير مستقر وان الحل لن يكون الا بوقوف كل القوى السياسية في صف واحد.

من ناحيته، قال الاتحاد الأوروبي أنه ليس لديه أي نية لإعادة النظر في برامج المساعدات التي يقدمها لمصر، غير أن مصادر بالاتحاد قالت ان المساعدات معلقة على مدى تحرك مصر صوب الديموقراطية. ودعا كل الأطراف في مصر إلى العودة بسرعة

و مع ذلك، فإنه يساورنا قلق بالغ بشأن قرار القوات المسلحة المصرية باستبعاد الرئيس مرسي وتعليق الدستور. إنني ادعو الآن للجيش المصري إلى التحرك بسرعة ومسؤولية لإعادة السلطة الكاملة إلى حكومة مدمية منتخبة من خلال عملية شاملة وشفافة، وتجنب أي اعتقالات تعسفية للرئيس مرسي ومؤيديه.

وقال مايكل مان الناطق باسم وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون في ندوة صحافية ان «وضع مرسي غير واضح، ونحاول استيضاح الامر وعلى كل حال لا بد من احترام كل مبادئ العدالة وحقوق الإنسان بحقه».

اما فرانسفا قالت انها «أخذت علما» بالاعلان عن انتخابات جديدة، كما قال وزير الخارجية لوران فاييوس الذي اكد أنه «يامل في ان يتم الاعداد للاستحقاقات في إطار احترام السلال الاهلبي والتعددية والحريات الفردية ومكتسبات الانتقال الديموقراطي ليمتكن الشعب المصري من اختيار قادته ومستقبله بحرية».

وفي موسكو، دعت وزارة الخارجية الروسية «جميع القوى السياسية في مصر

العملية الديموقراطية»، خصوصا عبر اجراء انتخابات رئاسية جديدة بعد اقضاء مرسي. كما اعلن ان ليس لديه معلومات حول مصير الرئيس المصري المعزول، داعيا إلى حسن معاملته مع احترام حقوق الإنسان لكنه امتنع عن وصف اطاحة الجيش به بالانقلاب.

وفي لندن، صرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيج بأن بريطانيا «ستعمل مع السلطة الجديدة في مصر»، مؤكدا من جديد ان لكنها لا تدعم «التدخلات العسكرية»، وقال هيج «نحن نؤيد التدخل العسكري من نظام ديموقراطي لكننا نستعمل مع السلطات في مصر».

الا ان هيج قال انه «علينا ان ندرك ان هذا التدخل من جانب الجيش» يلقي شعبية، لا شك في ذلك بناء على قراءة الرأي العام الحالي في مصر».

لم يقبل الشيخ عبدالرحمن بن عبد الخالق شيخ السلفية والاب الروحي بعزل الرئيس المصري د.محمد مرسي ووجه رسالة إلى د.ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية الذي شارك في صياغة خارطة الطريق وقبل بعزل مرسي قال فيها: لقد خنتم الامانة ونقضتم العهد وتوليتم كبر إسقاط رئيس الامة المصرية، وظاهرتم أعداء الامة، ومزقتم الدستور الذي كنست أنت أحد كتابه والذي ارتضاه جمهور الامة المصرية، ولست أرى مثلا لك وللرئيس الذي خنتموه وخلعتموه إلا أنه ما كان من شأن عثمان بن عفان رضي الله عنه والذي خرجوا عليه، فقد كان عثمان رضي الله عنه أول خليفة تولى الحكم باستفتاء عام للمسلمين قام به عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه حتى قال بعد ان استفتى رجال المدينة ونساءها حتى العواقر منهن «لقد رأيت أكثر الناس لا يعدلون بعثمان أحدا».

ومرسي كان أول رئيس منتخب في مصر في كامل تاريخها، وقد بايعه عامة أهل مصر وأطوه ثمرة قلوبهم

وصفقه أبيدهم وكنت وحزبك من هؤلاء. وعثمان رضي الله عنه كان حافظا ونحسب أن مرسي كذلك. وعثمان قام عليه أهل البغي ليعزلوه فلم يتنازل لهم وأسلم نفسه للقتل، وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه وهو محاصر يقول له «إن الله ألبس قميصا فإنا أرادوك على نزعته فلا تطاوعهم».

ومرسي كذلك أراد منه أهل البغي أن يتنازل وأن ينزعوا عنه لباس الرئاسة الذي قلده شعب مصر إياه فلم يجهم. وما كان ينبغي له أن يتنازل لأنه لو فعل دون الرجوع إلى الذين بايعوه لكان خائنا لهم. وأما أنتم فليس لكم شبهة في التاريخ إلا بالثور الخوارج الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه ولم يراعوا عهدهم ولا حرمتهم، واتبعوا قول ابن سبا فيه. واعلم أن الدم الذي سيسفك والجرمات التي ستنتهك بنقضكم عهدكم، وخيانكم لأمانتكم ستكون في رقبته، وسعيت به ظاهرا وباطنا. وإن نجحت بائلك وقد وضعت

خارطة للطريق، فلتعلم أن لصوص الحكم الذين اتفقا على إرادة الامة لا يمكن أن يكونوا قاضين بالعدل شهداء لله ولو على أنفسهم. ولقد صغعتم ذلك ليلع الناس عنكم لباس السلفية الذي لبستموه زمانا زورا وبهتانا، ولتسلخوا في سلك الخارجين على السلطان بغير حق. واعلم أنك لن تكون بديلا لمرسي وإن اطمعوك، فإن الله لا يهدي كيد الخائثين.



الشيخ عبدالرحمن بن عبد الخالق

تشجيع وزير الداخلية المصري الأسبق أحمد رشدي

القاهرة - أ.ش.أ: شجعت امس عسكريا من مسجد الشرطة بالدراسة جازة اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق. وتقدم الجازة العسكرية العديد من قيادات وزارة الداخلية وفي مقدمتهم اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، وكان اللواء أحمد

البورصة تسجل أكبر مكاسب يومية في تاريخها وتربح 22,7 مليار جنيه

القاهرة - وكالات: سجلت البورصة المصرية أكبر مكاسب يومية في تاريخها مع إغلاق تعاملات امس نهاية تداولات الأسبوع، مدعومة بالتفاؤل الكبير بين أوساط المستثمرين بعد عزل د.محمد مرسي وابعاد نظام الإخوان عن الحكم. وربح الراسمال السوقي لأسهم الشركات المقيدة في البورصة المصرية نحو 22,7 مليار جنيه ليبلغ مستوى 355,42 مليار جنيه، وهو أعلى مستوى له منذ شهر وسط تداولات بلغت نحو 459,7 مليون جنيه. وفقز المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية «إيجي اكس 30» بنسبة 7,31٪ ليبلغ مستوى

حذر وترقب في إسرائيل عقب عزل الرئيس مرسي إيران تؤكد احترامها إرادة الشعب المصري ومطالبه المشروعة ودمشق تعتبر إزاحة مرسي إنجازا كبيرا لصالح الديموقراطية

عواصم - وكالات: أعلنت ايران انها تحترم «ارادة الشعب» المصري وشددت على ضرورة «الاستجابة لمطالبه المشروعة» بعد ازاحة الجيش الرئسي مرسي.

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن المتحدث باسم الخارجية عباس عراقجي قوله ان ايران تولي اهتمامها بالتطورات الجارية في مصر، وتحترم التطلعات السياسية للشعب المصري الواعي والمتحضر وصانع التاريخ». وأكد عراقجي على ضرورة

«لتلبية المطالب المشروعة للشعب المصري»، متمنيا أن تجري التطورات في أجواء تخدم مصالح الشعب ومن خلال المتابعة الدقيقة لمسيرة الديموقراطية والحفاظ على مكاسب الثورة وعبر الاهتمام بتطلعات أفراد الشعب والأحزاب والفضائل والتيارات السياسية المؤثرة بالبلاد، وصولا إلى تهديد الأرضية لأكثر مشاركة مختلف قطاعات الشعب والمجتمع المدني المصري.

من جهتها، اعتبرت دمشق ان اطاحة الجيش المصري بمرسي هو «إنجاز كبير» و«انعطاف جذري» لصالح الديموقراطية، مشيرة إلى ضرورة اهتداء الشعوب بهذا التحول لإسقاط «هذه التجربة الفاشلة»، بحسب بيان لمصر مسؤول بته التلفزيون الرسمي امس. واعربت سورية «عن تقديرها العميق للحراك الوطني الشعبي في مصر، والذي أثمر إنجازا كبيرا» مؤكدا أن ما جرى «انعطاف جذري يطموحي على ارادة راسخة بالحفاظ على الديموقراطية والتنوع وحق

الاختلاف وممارسة العمل السياسي والتعددية السياسية ورفض اخوة الدولة». وأشارت إلى ضرورة ان «تهتدي شعوب العالم بهذا التحول، لتستقطب نهائيا وإلى غير رجعة تلك التجارب الفاشلة والأتمة بحق الإسلام والامة والتاريخ والإنسان»، داعية الشعب المصري إلى «التمسك بهذا النصر والدفاع عنه».

في هذه الأثناء، التزمت الحكومة الإسرائيلية الصمت على حد كبير أمس بعد اطاحة

عواصم - وكالات: أعلنت ايران انها تحترم «ارادة الشعب» المصري وشددت على ضرورة «الاستجابة لمطالبه المشروعة» بعد ازاحة الجيش الرئسي مرسي.

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن المتحدث باسم الخارجية عباس عراقجي قوله ان ايران تولي اهتمامها بالتطورات الجارية في مصر، وتحترم التطلعات السياسية للشعب المصري الواعي والمتحضر وصانع التاريخ». وأكد عراقجي على ضرورة